

مقالات رأي

دكتور/ احمد حسن المبارك يكتب الخطأ الذي وقع فيه القحاة

أضواء البيان • 25-02-2024 • 5 دقائق قراءة



الخطأ الذي وقع فيه القحاة ونشطاء القحاة وأحزاب اليسار جمعا منذ وقت طويل هو عدم التفرقة بين الخصومه السياسية بين حزب وحزب وبين الاحزاب والخصومة ضد الوطن السودان فهم خلطوا بينهما فكانت النتيجة ان دفع وطننا السودان وشعبه الثمن غاليا نتيجة تلك الخصومة العمياء كما قال الناشط عمر قمر الدين

وهو وزيراً للخارجية (بأننا كتبنا بأيدينا السمر هذه فرض العقوبات الاقتصادية على السودان ؟؟؟) وآخر قال بنلف على السفارات دي سفارة سفارة كي نتخابر معها ضد الكيزان ولا يدري انه ضد السودان !. ونفترق السودان دا طوبة طوبة غير التخابر علنا نهرا جهرًا مع السفارات والمخابرات الأجنبية ،

فمنذ مدة طويلة ظلوا يتحدثون بأن هنالك خطاب كراهية وهم من بدأ هذا الأسلوب والخطاب عندما هتفوا كل كوز ندوسو دوس ومعلش معلش ما عندنا جيش وكنداكة جاءت والبوليس جرى والحل في البل ... عندما وقعت هذه الحرب بعد أن اوقدوا نارها وتمردت مليشيا الدعم السريع وخرجت على الجيش قالوا بأن هذه الحرب عبثية وحرب بين جنرالين وطرفي النزاع في السودان وأن هذه الحرب وراءها الكيزان والفلول والجيش جيش كيزان ونحن محايدون، ويشاهدوا كل انتهاكات المليشيا المتمردة والمرتقة ضد الشعب السوداني من اغتصاب وقتل وتشريد وتهجير وغيره لم يفتح الله عليهم بكلمة إدانة او اعتراض على ذلك ناهيك من الوقوف مع جيش الوطن مدعين زورا وبهتان بأنه جيش كيزان ، ثم وقفوا ضد المقاومة الشعبية التي إنتظمت وعت كل السودان دافعا وحماية للأرض والعرض والشرف والممتلكات والأرواح وأن هذه المقاومة الشعبية ليس لها علاقة باي أجندة سياسية إنما نابعه من إرادة شعبية خالصة وانا من رواد والداعيين لهذه المقاومة الشعبية لحماية الشعب أنفسهم ضد انتهاكات المليشيا المتمردة والمرتقة من إغتصاب وقتل وسرقة ونهب وسلب وغيره فكأنهم يقولوا لا تقاموا جيشنا (المليشيا المتمردة والمرتقة)

فخرجوا علينا بعدم تجيش الشعب وأن هذا الموضوع سيؤدي إلى حرب أهلية وغيره ؟؟؟ فهؤلاء إلى الآن في غيهم وضلالهم ولم يوعوا من سكراتهم وجلسات السمر في الفنادق المدفوعة الثمن لهم من أسيادهم لتنفيذ أجندة خبيثة وديئة والغرض منها النيل من الجيش ومحاولة اضعافه وتفكيكه والاناقضاض على الوطن وتقسيمه وسرقة خيراته وموارده ولكن هيهات هيهات خاب ظنونهم وفشلت مخططاتهم واصبحوا يجروا أذيال الخيبة والندامة الشعب السوداني وعى الدرس القاسي وعرف وادرك تماما حجم المؤامرة فكانت المقاومة الشعبية والمستنفرين سندا وعضدا ودعمًا لقوات شعبنا المسلحة الباسلة ومعهم في خندق واحد لإستئصال سرطان المليشيا المتمردة ومرتقتها أعداء الوطن والجيش والشعب السوداني من الخونة والعلاء والمتربصين والمارقين والمرجفين قاتلهم الله...

وظلت ابواق المليشيا المتمردة وحلفائها يخرجون علينا كل يوم في حديث متناقض ناس لا للحرب والحياد والخيانة والتواطؤ نحن والله مع جيش ولكن ؟؟؟؟

طوالي اعرفوا خائن وعميل لكن شنو ؟ الضباية والرماديه والغموض في ظل تلك الظروف الماثله والحرب والمعركة التي يخوضها جيشنا من أجل إسترداد الوطن ومعركة الكرامة الوطنية لا تقبل حياد ولا سكوت ولا رمادية ولا انصاف الحلول يا مع الجيش يا ضده لكن ايقنا بأن هؤلاء الخونة العلاء لا أمل فيهم خايبين الرجاء ولا مكان لهم بعد اليوم في السودان لا هم والمليشيا الواقفين معها جميعهم إلى مزبلة التاريخ وأن الشعب لفظهم وعفى عنهم الدهر وغدا السودان جديد من غير جنجويد ومن غير خونة وعلاء وسفهاء...

بعد دا خلاص رفعت الأقلام وجفت الصحف الموقف مع جيشنا وشعبنا من بداية الحرب فجيشنا وشعبنا الأبى ليس في حاجه له أبدا ...

أخيرا من لم يقف مع الجيش منذ أول يوم في المعركة التي فرضت عليه بخيانة عظمى ومؤامرة كبيرة فلن نقبل

شهادته ووقفه بعد ذلك بعد أن خاضها جيشنا بشجاعة ضد مجموعة من الدول ومساندة الخونة والعملاء والمرجفين والطابور الخامس والمتعاونين... ابلَى فيها جيشنا بلاء حسنا وقدم الأرواح والشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض هذا الوطن دفاعا عن الأرض والعرض والشرف والممتلكات والأرواح ستظل ذاكرهم خالدة معطرة بمعركة الكرامة الوطنية ﷻ فداء لهذا الوطن الأبدي...

يا هؤلاء

الأوطان لا تباع ولا تشتري ويجب أن نفني ارواحنا فداءً لوطننا السودان ﷻ من يعيش على بيع الوطن .. يموت على يد المشتري.. وكل الأشياء تباع و تشتري بنفس عمله .. إلا الوطن فإنه يشتري بالدم و يباع بالخيانة.

نسأل الله أن ينصر قواتنا المسلحة الباسلة وما النصر إلا من عند الله

نصر من الله وفتح قريب ﷻ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/536> دكتور-احمد-حسن-المبارك-يكتب-الخطأ-الذي-وقع-فيه-القحاتة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة